

بيان

جمعيات ومنظمات وهيئات نسائية تدين حرب الإبادة الجماعية من طرف الجيش الصهيوني بغزة وتطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار على غزة ورفع الحصار عنها

نحن الجمعيات والمنظمات والهيئات النسائية الموقعة أدناه، نعتبر أن جرائم الإبادة الجماعية المرتكبة من طرف الجيش الصهيوني المحتل بغزة قضية تهتم النساء، ونطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار على غزة، ورفع الحصار عنها، وتمكينها من المساعدات الإنسانية دون عائق، وإجلاء الاحتلال عن جميع أراضي فلسطين التاريخية، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في بناء دولته المستقلة على كامل أراضيها وعاصمتها القدس.

يواصل الكيان الصهيوني الاستعماري المجرم، بدعم سافر من القوى الإمبريالية العالمية بزعماء أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، حرب الإبادة الجماعية والتهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه، ومحاصرة أكثر من مليوني فلسطيني وفلسطينية في قطاع غزة، لوثت مياههم وحرموا من الدواء والطعام وقطعت عنهم الكهرباء والاتصالات والانترنت، وهو ما يعتبر جرائم إبادة جماعية للمدنيين، حيث تُلثي الضحايا من الأطفال والنساء ...

وقد بلغت هجمة دولة الاحتلال الصهيوني بارتكابها المئات من المجازر منذ بدء العدوان، خلفت أكثر من 11.100 شهيد وشهيدة، من بينهم أكثر من 4506 طفل وطفلة، وقرابة 3027 امرأة و668 مسنًا، فيما أصيب أكثر من 27 ألفا آخرين.

لقد تجاوزت هجمة الحرب المرتكبة من طرف الاحتلال الصهيوني - برعاية أمريكا وحلفائها - كل الحدود وكل ما يمكن أن يتصوره العقل، منتهكة القانون الدولي وكل قيم الإنسانية، ودون أن تحرك هذه الهجمة المجتمع الدولي وحكومات العالم، بل البعض منها اصطف إلى جانب الاحتلال يدعمه بشكل علني وبشكل صادم وفاضح لحقيقة الأنظمة الغربية التي استرجعت بسرعة ماضيها الاستعماري العنيف، حيث بلغ الأمر ببعضها إلى سن قوانين سريعة لتجريم التعاطف مع الشعب الفلسطيني ومع مقاومته الصامدة متجاوزة بذلك أعتى الأنظمة السلطوية.

لقد تعطل القانون الدولي الإنساني وتعطل قانون حقوق الإنسان، وسقطت شعارات الديمقراطية والحرية التي تغنت بها دول الشمال لعقود، وبلغ عجز الأمم المتحدة مدها، بعد أن أطلق العنان لكيان الأبارتهايد الاستعماري الدموي لاقتراف أفظع إبادة جماعية يتعرض لها الشعب بالنظر لما أسقطه الاحتلال من أطنان القنابل في حيز زمني وجغرافي محدود، استهدف الأطفال والنساء والشيوخ، وهدم المنازل على رؤوس ساكنيها، ودمر المستشفيات وهي مكتظة بالمرضى والنازحين، مستندا على الدعم اللامشروط من أكبر الدول وأقواها اقتصاديا وعسكريا.

إن الشعب الفلسطيني بغزة، الذي عاش تحت الحصار والعدوان المتكرر لسنوات عديدة، يواجه اليوم تكتلا متعددا من الجيوش الجبارة والدول المهيمنة على العالم، دون أن يستسلم أو أن يخضع للمؤامرة الجديدة للكيان الصهيوني المتجسدة في نكبة ثانية، تشرده مجددا من أراضيها لتسلم للمستوطنين وتصفى بذلك القضية الفلسطينية نهائيا.

إننا نحن الهيئات الموقعة على هذا البيان، أمام هذه الجرائم البشعة ضد الإنسانية والابادة الجماعية للانسان الفلسطيني ومحاولة اجتثاثه من جذوره وتصفية قضيته، فإننا:

1. نطالب بالوقف الفوري، للعدوان على غزة ورفع الحصار عنها، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إليها دون عائق، وإنهاء الاحتلال وجعل حد لإفلات مجرمي الحرب الصهاينة ومسانديهم من العقاب؛

2. ندين بشدة تصاعد جرائم الاحتلال وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وكل المؤامرات التي تحاك ضده لتهجيريه من أرضه وتصفية قضيته؛

3. نستنكر بأشد العبارات الدور المفضوح لرعاة الصهيونية من أمريكا وحلفائها في هذه المؤامرة، والصمت المخجل للمنظم الدولي، والتواطؤ الإجرامي للأنظمة العربية وفي مقدمتها المطبوعة مع الكيان الصهيوني التي انبسطت له وجعلت مقدرات شعوبها رهن إشارته ليوصل تفتيله وإبادته للشعب الفلسطيني؛

4. ندين قرار مجلس الدولة، أعلى هيئة قضائية في فرنسا، يوم الأربعاء 8 نونبر 2023، بموافقه على طرد الناشطة الفلسطينية القيادية بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مريم أبو دقة، البالغة من العمر 72 عاما، ليُلغى بذلك قرار المحكمة الادارية في باريس، القاضي بتعليق أمر وزارة الداخلية بطردها على اعتبار انها تنتمي لمنظمة يسارية يصنفها الكيان الصهيوني المحتل والاتحاد الأوروبي على أنها إرهابية. ونطالب بإلغاء هذا القرار واحترام حقها في التنقل والتعبير؛

5. ندين بشدة القمع الشرس غير المسبوق الذي تواجهه الأسيرات الفلسطينيات في سجون الإحتلال من تهديد بالاغتصاب وتعريض للتفتيش العاري والتجويع، والحرمان من العلاج ومن مستلزماتهن الشخصية والضرورية، ومن الاحتفاظ خصوصا بعد حملة الاعتقالات الشرسة في صفوف النساء بعد عملية طوفان الأقصى ونطالب بفك أسرهن فورا؛

6. نحیی الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني وتشبثه بأرضه مهما كلف ذلك من ثمن، ويحيي مقاومته الباسلة التي وقفت في وجه التحالف الامبريالي الصهيوني، وأسقطت الصورة النمطية لجيش الاحتلال، ووهم الجيش القوي الذي لا يقهر...؛

7. نحمل منظمة الأمم المتحدة والقوى الإمبريالية والأنظمة الرجعية وكل المطبعين المهرولين مسؤولية المحرقة وحرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ؛

8. نطالب بالحماية العاجلة للشعب الفلسطيني وفتح معبر رفح وإدخال المساعدات ومحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم ضد الإنسانية؛

9. نحیی شعوب العالم التي هبت هبة غير مسبوقة من أجل دعم فلسطين وإدانة العدوان الصهيوني عليها والمطالبة بوقف الإبادة التي يرتكبها، ومعاقبة مجرمي الحرب الصهاينة؛

10. نوجه تحية عالية للدول التي قطعت علاقتها مع الكيان الصهيوني وطردت سفراءها من أرضها؛

11. ندعو الدولة المغربية إلى قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني حالا وإغلاق ما يسمى بمكتب الاتصال الإسرائيلي، والإنصات لصوت الشعب المغربي المناهض للصهيونية والمساند للشعب الفلسطيني والرافض لأي تطبيع معه؛

12. نعلن دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني وحقه في المقاومة بما فيها كفاحه المسلح ضد الاحتلال، حتى استرجاع حقوقه وتحرير أرضه كاملة وعودة اللاجئين وإقامة دولته المستقلة على كامل فلسطين، وعاصمتها القدس؛

13. ندعو إلى تكثيف كل أشكال الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الصامدة، ومقاطعة منتجات كل الشركات الداعمة لحرب الإبادة الهمجية لكيان الأبارتهايد الصهيوني.

أوقفوا حرب الإبادة ضد غزة لتسقط الصهيونية وكل أشكال التطبيع معها وعاشت فلسطين حرة من البحر إلى النهر

بتاريخ 12 نونبر 2023

لائحة الهيئات الموقعة

1. الجمعية المغربية للنساء التلميذات
2. تنسيقية المغرب للمسيرة العالمية للنساء
3. اتحاد نساء التعليم الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي - المغرب
4. اتحاد لجان المرأة الفلسطينية
5. اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية
6. رابطة "جين" النسائية (لبنان)
7. جمعية جسور المواطنة (تونس)
8. اتحاد نقابات عمال العراق
9. المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية - ندى -
10. جمعية النجدة الاجتماعية
11. اتحاد لجان العمل الاجتماعي (الضفة الغربية وقطاع غزة)
12. مدرسة الأمهات (الضفة الغربية)
13. جمعية الغد الثقافية (لبنان)
14. مركز التنمية الانسانية لحقوق الانسان (لبنان)
15. جمعية مواطنة (المغرب)
16. جمعية ملتقى مسارات نسائية
17. الائتلاف من اجل الحق في الصحة بالمغرب
18. حركة صحة الشعوب دائرة المغرب
19. القطاع النسائي للنهج الديمقراطي العمالي
20. تنظيم المرأة بالقطاع الفلاحي - المغرب
21. اللجنة الوطنية للقطاع النسائي للحزب الاشتراكي الموحد
22. لجنة حقوق المرأة اللبنانية
23. جمعية مساواة _ وردة بطرس لبنان.
24. جمعية جزائرنا لعائلات ضحايا الإرهاب
25. تنسيقية الجزائر للمسيرة العالمية للنساء
26. الفرع المحلي لاتحاد المرأة بالكريب سليانة تونس
27. جمعية الأمل لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بالعروسة، (تونس)
28. جمعية صوت الطفل الريفي (مدنين)
29. المركز التونسي المتوسطي
30. حراك انتفضي النسوي العراقي
31. التنسيقية الجهوية للمسيرة العالمية للنساء بشمال أفريقيا والشرق الاوسط